

## «رحلة يوسف» في مهرجان «كورك» الإيرلندي المؤهل لجوائز البافتا

الوطن

تزامناً مع بدء عروضه الجماهيرية في دمشق وعدد من المحافظات السورية، اختير الفيلم الروائي الطويل «رحلة يوسف» للمخرج جود سعيد وإنتاج المؤسسة العامة للسينما للمشاركة في مهرجان كورك للسينما المستقلة في جمهورية إيرلندا، وهو من المهرجانات المؤهلة لجوائز البافتا العالمية التي تقام سنوياً الأكاديمية البريطانية لفنون الفيلم والتلفزيون. وهي المعادل البريطاني لجائزة الأوسكار.

الفيلم من تأليف جود سعيد وسام كنعان وتمثيل أيمن زيدان، ربي الحلبي، سامر عمران، سيرينا محمد، وائل زيدان، وائل أبو غزالة، جواد السعيد، أحمد الدرويش، حيان بدور.

الفيلم الذي أنتج عام ٢٠٢٢ حصد جائزتين في إيطاليا هما الجائزة الذهبية عن فئة أفضل فيلم بمهرجان «ساليينتو» الدولي لسينما المؤلف في دورته العشرين في إيطاليا، والجائزة الذهبية في مهرجان «تارانتو» السينمائي الدولي بنسخته العشرين.

الفيلم حاز أيضاً جائزة السيناريو في مهرجان الدار البيضاء للفيلم العربي في المغرب، وشارك أيضاً في مهرجان روتردام للفيلم العربي، كما تم عرضه فيلم افتتاح في مهرجان أفلام الجنوب في بروكسل، وأيضاً في مهرجاني القاهرة وفرنسا السينمائيين، على حين لم تنته رحلة العروض بعد لتشمل مهرجان برشلونة في كانون الأول المقبل.

## الصين تبدأ ببناء أسرع شبكة إنترنت في العالم

وكالات

بدأت الصين ببناء شبكة الإنترنت الأكثر تقدماً في العالم، والتي من المنتظر أن تكون أسرع من الشبكات الحالية بمرحلة.

ووفقاً لشركة «هواوي» الصينية المصنعة للتكنولوجيا تصل سرعة الشبكة الجديدة إلى نحو ١,٢ تيرابت أو ١٢٠٠ غيغابت لكل ثانية، وتلك السرعة تكفي لنقل بيانات ١٥٠ فيلماً مثلاً في ثانية واحدة.

وستتم الاستفادة من تلك التكنولوجيا السريعة بشكل أوسع في أداء شبكات الشركات ونقل المعلومات بشكل أسرع وخدمات تداول الأسهم وغيرها من الأنظمة الأمنية الوطنية.

## ملكة جمال روسيا



وكالات

أعلنت اللجنة المنظمة لمسابقة «جمال روسيا» الوطنية عن الفائزة بالمسابقة لهذا العام، ضمن حفل فني مميز، وقد أقيمت الدورة الـ ٢٨ للمسابقة هذا العام في سوتشي وشاركت فيها ٥٢ متنافسة من مختلف المدن والمناطق الروسية، وحصدت المركز الأول فيها الحسنة يكاتيرينا رومانوفا.

ولدت رومانوفا في مدينة نوفوكوزنتسك الروسية وانتقلت إلى بطرسبورغ، وبعد حصولها على شهادة في علوم الإخراج المسرحي بدأت العمل في مجال التمثيل.

وحول مشاركتها في هذا الحدث قالت رومانوفا: «هذه المرة الأولى التي أشارك فيها في مسابقات الجمال، راسلني المنظمون عبر وسائل التواصل الاجتماعي وطلبوا مني المشاركة، كان لدي إحساس بالفوز، وحصلت على الدعم المعنوي من عائلتي».

## من دفتر الوطن

### (أميركا هي الطاعون)

حسن م. يوسف



مونيكا دافي تافت وسيدنا كوشي. خلصت الباحثتان في ورقتهما إلى أن «أميركا خاضت قرابة ٤٠٠ تدخل عسكري منذ تأسيسها في عام ١٧٧٦، كما خلصت الباحثتان إلى أن نصف هذه التدخلات جاء بعد الحرب العالمية الثانية، ومئة منها وقعت في حقبة ما بعد الحرب الباردة».

تعترف الباحثتان أن مشروع بحثهما، برغم إشكالياته العديدة، يطرح سؤالاً ملحاً: «هل العدوانية الأميركية وسيلة لتحقيق غاية ذات أبعاد سياسية اقتصادية، أم إنها أصبحت إدماناً غريزياً متغللاً لا علاقة لها بالمنطق والعقلانية السياسية؟»

أعتقد أن السؤال أكثر من نصف الجواب، وقد سبق لي في هذا الركن أن توقفت عند كتاب «حق التضحية بالآخر، أميركا والإبادات الجماعية» تأليف: منير العكش، الصادر عن دار رياض الرئيس ٢٠٠٢.

أولى الحقائق التي أذهلتني في هذا الكتاب هو أن عدد سكان أميركا الأصليين عام ١٤٩٢ عشية وصول الغزاة البيض إلى أميركا، كان يبلغ ١١٢ مليون إنسان ينتمون إلى أكثر من أربعمئة شعب، لم يبق منهم في إحصاء أول القرن العشرين سوى ربع مليون!

والحق أن العدوانية الأميركية ليست بخافية على أحد، فبين فترة وأخرى نقرأ أخباراً مريعة عن تلاميذ يقتلون زملاءهم في المدرسة، وفتيان يقتلون ذويهم لخلاف حول الصلاة ليلة عيد الميلاد!

وعشية حدوث مجزرة التلامذة في تكساس ظهر أستاذ في جامعة هارفارد على إحدى الشاشات ليقول إن «أميركا تقتل أميركا»، وإن «ظواهر العنف الموجودة في المجتمع الأمريكي قد لا يوجد نظير لها حتى في الأدغال»، ما جعل كثيرين يتساءلون عبر مواقع التواصل عما إذا «كنا نعيش في إمبراطورية المجانين». وقد قال فرانسيس فورد كوبولا، مخرج «القيامة الآن» منذ أربعين عاماً: «لو كان دانتلي على قيد الحياة لكتب التراجميدين الإلهية لا الكوميديا الإلهية»!

لم نمنح الموافقة على العمليات العسكرية حول مستشفى الشفاء، والخطة والتنفيذ إسرائيليان»، استوقفتني بشدة هذا التصريح الذي أدلى به جون كيري المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي التابع للبيت الأبيض، فالعنى المباشر لهذه الكلمات أن أميركا تريد أن تبرى نفسها من أية ممارسات وحشية يقوم بها جنود الكيان السرطان داخل مجمع الشفاء. لكن هذا التصريح ينطوي على اعتراف غير مباشر بأن الولايات المتحدة منحت موافقتها على كل المذابح والمجازر التي اقترفتها جيش الكيان السرطان منذ السابع من تشرين الأول وحتى الآن!

المثير للسخرية هو أن الناطق إياه كان قد حرص جيش الكيان على اقتحام مجمع الشفاء الطبي عندما قال قبل أسبوع: «لدينا أدلة على استخدام حماس مستشفى الشفاء في إدارة عمليات عسكرية»!

يقال إن القوة التدميرية للقنابل التي أسقطت على غزة تعادل قنبلة هيروشيما أكثر من مرتين، وهذا يستدعي قصيدة محمود درويش «مدبح الظل العالي» وخاصة قوله: «وإن الموت يأتينا بكل

سلاحه الجوي والبحري والبحري/ مليون انفجار في المدينة /هيروشيما هيروشيما/ وحدثنا نضعي إلى رعد الحجارة، هيروشيما/ وحدثنا نضعي لما في الروح من عبث ومن جدوى/ وأميركا علي الأسوار تهدي كل طفل لعبة للموت عنقودية/ يا هيروشيما العاشق العربي/ أميركا هي الطاعون، والطاعون أميركا»

لقد أوجز درويش المعضلة بثلاث كلمات: أميركا هي الطاعون. كانت أميركا هي الطاعون ولا تزال، وهي ليست طاعون منطلقاً وحدها بل هي طاعون البشرية برمتها.

قبل بضعة أشهر أرسل لي صديق يعيش في أوروبا ملخص ورقة بحثية بعنوان: «تقديم مشروع التدخل العسكري: مجموعة بيانات جديدة عن التدخلات العسكرية الأميركية، منذ عام ١٧٧٦ وحتى ٢٠١٩». للباحثين

## صفاء سلطان تكشف عن وصية والدها

الوطن



كشفت النجمة صفاء سلطان، عن وصية والدها الراحل سمير سلطان لها ولأشقائها قبل وفاته، قائلة إنه أوصاهم بالحفاظ على حب فلسطين وجعلها قضيتهم هم وأولادهم. ونشرت فيديو يجمعها بوالدها، وأرفقته بتعليق استذكرت خلاله والدها الراحل بكلمات مؤثرة، حيث وصفت نفسها بأنها نسخة عنه، متمنية له الرحمة والمغفرة. وكتبت: «ألف رحمة ونور لروحك يا حبيبي يهي الأيام يلي عم نمرق فيها، كنت زمان أسمع إني بشبهك، بس ما تخيلت إني فعلاً مثلك ونسخة منك، اشتقتك بابا، نفسي يهي اللحظة تحضر الأخبار سوا، وتقلي شور أريك، وتوصلي كلشي مثل ما كنت تحب».

ولفتت إلى وصيته بجعلهم دائمي الحديث عن فلسطين: «لا تخاف حبيبي، عرفت تربي أولاد وبنات بجبو فلسطين، وهي قضيتهم مثل ما أمنتنا، ووعدناك ورح نوفي بالوعد أنا وأخواتي وولادنا». وتمنت في نهاية منشورها الدعاء بالرحمة لروح والدها الذي كانت أمينته العودة لمدينته جنين الفلسطينية.

## قبة نابليون للبيع

وكالات

من المتوقع أن يتاجر إحدى القبعات السوداء العريضة التي كان يرتديها نابليون بونابرت عندما حكم فرنسا في القرن التاسع عشر بما يزيد على ٦٠٠ ألف يورو. وتشمل العناصر الأخرى تذكارات نابليون التي يملكها رجل الصناعة جان لويس نويزي ومنها طبق فضي نهب من عربة نابليون بعد هزيمته في معركة «واترلو» عام ١٨١٥.

وتتضمن أيضاً حقيبة خشبية للتزيين كان يملكها، مع شفرات حلقة وفرشاة أسنان فضية ومقص ومتعلقات شخصية أخرى. وأمضى رجل الأعمال أكثر من نصف قرن في تجميع مجموعة من التذكارات والأسلحة النارية والسيوف والعملات المعدنية النابليونية قبل وفاته في عام ٢٠٢٢.

## أطعمة تسبب الخمول والتعب

وكالات

يحتاج الجسم عادة إلى الطاقة ليتمكن من العمل طوال اليوم، ودائماً ما يرتبط هذا الأمر بالطعام بمد الجسم بالطاقة اللازمة أو التسبب في الشعور بالخمول والتعب.

وتشير تقرير عن تأثير ما نأكله من طعام في مستويات الطاقة في الجسم، مؤكداً وجود بعض المأكولات التي تؤثر سلباً في الجسم وتجعله متعباً وتقيلاً، من بينها:

– الكربوهيدرات البسيطة: الأطعمة التي تحتوي على نسبة عالية من الكربوهيدرات البسيطة، مثل الخبز الأبيض والأرز الأبيض والحبوب السكرية التي يمكن أن تسبب ارتفاعاً في نسبة السكر في الدم، فيشعر الشخص بالتعب والرغبة في التهام المزيد من السكر، لذلك فالحل يكون بالتركيز على الكربوهيدرات المعقدة، مثل الحبوب الكاملة والشوفان للحصول على الطاقة الحقيقية.

– السكريات المعالجة: تسبب السكريات الموجودة في الحلوى والمعجنات والمشروبات ارتفاعاً سريعاً في مستويات السكر في الدم فيشعر المرء بالطاقة، لكن سرعان ما تنخفض وتؤدي إلى الشعور بالتعب والضعف.

– الإفراط في الكافيين: على الرغم من أن فنجاناً من القهوة يمكن أن يوفر دفعة مؤقتة من الطاقة، إلا أن الاستهلاك المفرط للكافيين يمكن أن يؤدي إلى انهيار الطاقة، والاضطراب في النوم.

– وجبات عالية الدهون: ترفد الأطعمة الغنية بالدهون الجسم بالطاقة المؤقتة ولكنها في الوقت نفسه تبطئ عملية الهضم وتجعلك تشعر بالخمول، لذلك استبدليها بالأطعمة الغنية بالدهون الصحية مثل تلك الموجودة في الأفوكادو والمكسرات والبذور.

– الإفراط في الملح: الأطعمة التي تحتوي على نسبة عالية من الصوديوم يمكن أن تؤدي إلى الجفاف وإفراز البول، ما يجعلك تشعر بالتعب، لذلك انتبه إلى كمية الملح التي تتناولها خلال اليوم.

## دب بري يهاجم ناشطاً

وكالات

أفادت إدارة الغابات البولندية بأن دباً برياً هاجم ناشطاً بيئياً في بولندا وألحق به إصابات عديدة.

كذلك هاجم الدب رجلاً بالقرب من جحر معروف ومسيط عليه، واكتشفه أحد الموظفين في الغابات، وقد تم إيقاف كل الأعمال في تلك المنطقة حيث وضعت كاميرا لمراقبة الموقع المحيط بالجحر.

وحسب المعلومات الواردة من إدارة الغابات، فإن الضحية ناشط تابع لمبادرة «الكاربات البرية» البيئية التي طالبت بإنشاء منطقة حماية حول هذا الجحر تحديداً.

بينما لم يصب زميله في الحادث وطلب المساعدة على الفور، ونقل المصاب إلى المستشفى متأثراً بجروح خطيرة.